

ودائما .. عمار يا مصر

فى دراسة لوزارة التعاون الدولى نشرت فى سبتمبر 1994 عن اوجه إنفاق دخل المواطن المصرى طبقا لبيانات وزراء التخطيط فى السنة المالية 1992/1993 بأنه أنفق فى الاسكان وحدة 3.5 مليار جنية حوالى مليارين منها فى الحضر و1.5 مليار فى الريف وان حجم الانفاق فى المواصلات بلغ 4.8 مليار حوالى 3.3 مليار بالمدن و1.5 مليار فى الريف وان شريحة من ينفقون فى الاسكان من ذوى أدنى الدخل تمثل 24% من حجم الانفاق فى قطاع الاسكان بالرغم من ضعف دخولهم.

-وفى دراسة قدمها المرحوم المهندس/صلاح الغريب للمؤتمر الرابع للمعماريين المصريين الذى انعقد تحت عنوان اقتصاديات التشييد ذكر ان 40% من الخطة العامة للدولة هى نشاط قطاع التشييد وان 40% من هذه القيمة تمثل فاقد فى هذا القطاع -فاقد وقت إنتاجي وفاقد مواد بناء وانه يمكن مع تقييم الاداء ومراقبة الجودة وادارة المشروعات الادارة الواعية العملية تخفيض هذا الفاقد الرهيب بمقدار كبير .

وقطاع الاسكان والتعبير الحكومى هو رب العمل لأكثر من نصف الخطة العامة للتشييد وهو رب العمل ايضا لأكثر من نصف الخطة العامة للإسكان لذوى أدنى الدخل واعداد الارض اللازمة لها ... هذا الحجم من الانفاق سيكون حتما ذا عائد أفضل على المجتمع المصرى إذا ما أحسن تخطيطه وأحسن اختيار مواقع بالنسبة لاماكن العمل التى تعد من اولويات عمليات التخطيط وستؤدى ذلك بالقطع الى تخفيض حجم الانفاق فى المواصلات واستهلاك وسائلها وتوفير الوقود اللازم لها والوقت الضائع فى رحلاتها.

-اساس التخطيط بكافة مستوياتها توفير قاعدة البيانات وتصوري ان جهاز المعلومات برئاسة مجلس الوزراء ووزارة التخطيط لديها الان القاعدة المعلوماتية التى تمكن قطاع الاسكان والتشييد والتعمير من التخطيط المستقبلي من اجل غد أفضل والمهم ان يعرف المخطط مكان وفائدة المعلومة.

ودائما عمار يا مصر